فاذا انطلقت بنات الخطا فلا تكن مكثارا ... يورث الكلل
في العقل ما ندمت على السكوت مرة ما نافية وندمت على صيغة
الخطاب اي ما ندمت على كونك ساكتا مرة ولقد ندمت على الكلام مرارا
اي لقد ندمت على تكلم الكلام مرارا كثيرة بان تقول لم قلت هذا الكلام القبيح
فثبت ان السلامة في السكوت ومما يزيد في الرزق اي من اسباب المزيد
للرزق ان يقول كل يوم بعد انشقاق الفجر الى وقت الصلوة سبحان الله
العظيم سبحان الله وبحمده واستغفر الله واتوب اليه مائة مرة لان
في هذا الكلام تسبيحا وتحميدا واستغفارا وتوبة وقد وعد للمستغفرين
في نص القران الزيادة بالاموال قال الله تعالى استغفروا ربكم انه كان غفارا
يرسل السماء عليكم مدرارا ويمددكم باموال وبنين الآية وان
يقول لا اله الا الله الملك الحق المبين كل يوم صباحا ومساء اي في
وقت الصبح والمساء مائة مرة وان يقول بعد الفجر كل يوم الحمد لله
وسبحان الله ولا اله الا الله ثلثا وثلثين مرة وبعد صلوة المغرب
ايضا اي ثلثا وثلثين مرة ويستغفر بالنصب عطف على ان يقول
الله تعالى سبعين مرة بعد صلوة الفجر ويكثر بالنصب من الاكثار من قول
لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم اي لا انصراف عن معصية الله تعالى
ولا قوة على طاعة الله تعالى الا بتوفيق الله تعالى والصلوة على النبي عليه السلام
بالجر عطف على قول الحول اي يكثر من الصلوة على النبي عليه السلام ويقول
يوم الجمعة سبعين مرة اللهم اغنني بغنى الدهر من الاغنياء بحلالك
واعرضني عن حرامك اي عن الاشياء التي جعلتها محرمة واكفني من الكفاية
بفضلك عمن سواك اي كن لي كافيا بفضلك لابا حتاج عن الاحتياج

الى

مطلب ما يزيد في الرزق

نور الله اكبر صح

الى من سواك ... كل يوم وليلة ... انت الله العزيز
اي الغالب من قولهم عز اذا غلب ... فيرجع الى القدرة وقيل عديم المثل
فيكون من اسماء التنزيه الحكيم فهو من الحكمة وهو العلم بالاشياء على ما
هي عليه والاتيان بالاعمال على ما ينبغي وقيل الحكيم بمعنى المحكم من الاحكام
وهو اتقان التقدير واحسان التدبير فعلى الاول مركب من وصفين
احدهما من صفات الذات والآخر من صفات الافعال وعلى الثاني يرجع الى
الى التقدير وقيل مبالغة الحاكم الذي لا مرد لقضائه ولا معقب لحكمه فيرجع
الى القوي انت الله الملك معناه ذو الملك والمراد به القدرة على الايجاد
من قولهم فلان يملك الانتفاع بكذا اذا تمكن فيكون مرجعه الى صفة القدرة
القدوس اي المنزه عن المعايب وقيل هو الذي لا يدركه الاوهام و
الابصار وهو صفة سلبية على الوجهين انت الله الحليم اي الذي
لا يحمله غيظ على استعجال العقوبة والمسارعة الى الانتقام ولكنه جعل
لكل شيء مقدارا فهو منته اليه وهو راجع الى التنزيه الكريم المتفضل
الذي يعطي من غير مسئلة ولا وسيلة وقيل المتجاوز الذي لا يستقصي في
العقاب وقيل المقدس عن النقايص والعيوب من قولهم كرايم الاموال
لنفايسها ومنه سمى شجر العنب كرما لانه اطيب الثمرة قريب المتناول
سهل القطاف عار عن الشوك بخلاف النخل انت الله خالق الخير
والشر انت الله خالق الجنة والنار وعالم الغيب اي الغايب
عن الحس والشهادة الحاضر له عالم السر واخفى من السر وهو النفس
انت الكبير وهو نقيض الصغير وهما يستعملان للاجسام باعتبار ... مقاديرها
مقاديرها ثم لعالي الرتبة قال الله تعالى حكاية عن فرعون انه لكبيركم

Copyright © King Saud University